

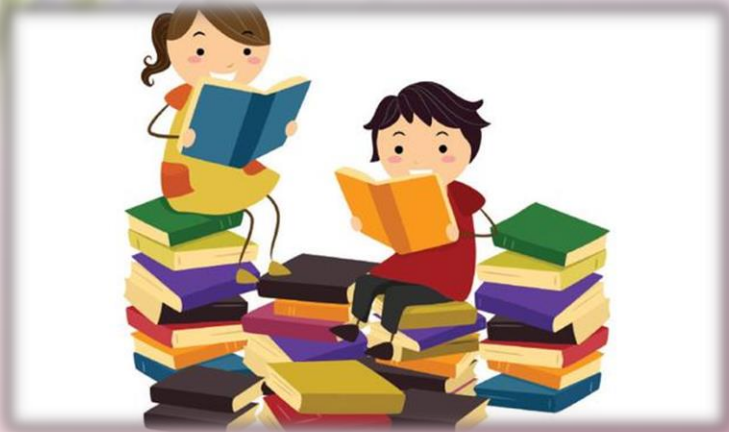
مواصفات

الحصة النشطة

إعداد وتقديم

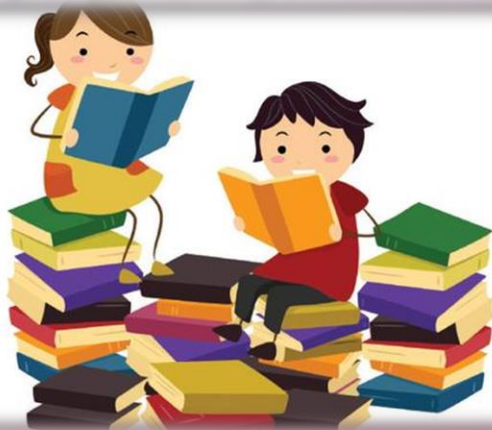
مدير إدارة التطوير والإشراف التربوي

محمد رجب كرد



مفتحة

إخواني المعلمين / أخواتي المعلمات
كثير الكلام والحديث حول بطاقة التعلم النشط وفق
الإصدار الخامس من منظومة الأداء المدرسي
والإشرافي بين مؤيد ومعارض ، ومن يراها صعبة
ومن يراها سهلة .
فأود خلال تلك السطور أن أوضح لكم
(مامواصفات الحصة النشطة ؟).



بدايةً هناك أمور يجب توضيحها

الأمر الأول : التعلم النشط ليس استراتيجياً بل هو فلسفة وفكر تعليمي يقوم على عدة أسس واعتبارات

الأمر الثاني: الاستراتيجيات ليست هدفا يسعى المعلم بتحقيقه ، بل هو وسائل لتحقيق أهداف التعليم والتعلم التي وضعت في المناهج .

الأمر الثالث: جوهر التعلم النشط قيام الطلاب بمهام وانخراطهم فيها ذهنياً ووجدانياً وحركياً ليكتسبوا من ذلك مهارات عقلية.

الأمر الرابع: في تطبيق التعلم النشط للمعلم أدوار ومسؤوليات وللطالب أدوار ومسؤوليات وفي قيام كل واحد بأدواره ومسؤولياته ضمان لتطبيق التعلم النشط .

الأمر الخامس: التعلم النشط يحتاج ممارسة وتدريب مستمر للنجاح في تطبيقه .

مواصفات الحصة النشطة

١- انطلاق الحصة من أهداف محددة وواضحة يسهل قياسها ، بحيث يتم تحديد تلك الأهداف من قبل الطلاب أنفسهم من خلال طريقة التصفح وجدول التعلم ، أو بطريقة أخرى تكون مناسبة بحيث تعلن الأهداف بعد ذلك أمام الطلاب.

٢- انطلاق الحصة بتهيئة حافزة مثيرة لدافعية الطلاب للتعلم ، وتنقلهم من وضع غير تعليمي إلى وضع تعليمي محفز ومثير للتحدي (فمن خلال تصفح الدرس سيتعرف على مايعرفه مسبقا من معلومات ومعارف ويتم رصدها بالجدول .

٣- إثارة الخبرات السابقة للطلاب واستثمارها في تحقيق الأهداف ، فكل مهارة متعلقة بخبرة سابقة للمتعلم ويفيد في ذلك جدول التعلم .

مواصفات الحصة النشطة

٤- تنوع مصادر التعلم في الحصة وفق الامكانيات المتاحة ، فالمصادر متنوعة (المعلم - الكتاب - المجلة - المقالات والبحوث - المواقع ...) وكل مصدر يمثل نافذة على المعرفة ويضمن ممارسة الطلاب لمهارات عقلية عالية مثل البحث والاستقصاء والتصنيف والتلخيص الخ .
مع مراعاة عدم التكلفة في تلك المصادر ولاتعد هدفا في حد ذاتها ، بل هي وسائل داعمة لتحقيق الأهداف .

٥- قيام الطلاب بأدوارهم في تحقيق الأهداف وذلك من خلال :
- توزيع الأدوار على بعضهم البعض باحترافية وعدم تخبط واختلاف .
- تحديدهم لأساليب تحقيق الأهداف وتنفيذهم لتلك الأساليب .

٦- إسقاط مايتعلمه الطلاب على مواقف حياتية مشابهة (فلو تعلم الطفل عمليات الجمع والطرح يمارس هذه العمليات في الشراء من البقالة ، وإذا تعلم أنواع التلوث ومضارها بالبيئة فيمارس طرق الحفاظ على البيئة من حوله وهكذا) .

مواصفات الحصة النشطة

٧- اشتغال الغرفة الصفية بالأسئلة متنوعة المستويات (متوسط - تحت المتوسط - فوق المتوسط) على أن تكون متنوعة الاتجاهات (من طالب لزميله ولمعلمه ، ولمجموعة طلاب والعكس كذلك) .
على أن يقوم المعلم بتدريب طلابه على فن طرح السؤال وحسن استقباله.

٨- تنوع واختلاف الأنشطة المقدمة بحيث تراعي أنماط المتعلمين وتتوافق مع التمايز بين الطلاب (فلكل هدف أنشطة سمعية وبصرية وحسية أوتراعي أنماط الذكاءات أوتراعي الأنماط وفق أي نظرية أخرى مثل كولب وهيرمان ومكارثي) .

٩- قيام الطلاب بتفسير الرموز والمصطلحات والمفاهيم بلغتهم وأسلوبهم الخاص الذي يتناسب معهم دون تكلف أو تعقد .

مواصفات الحصة النشطة

- ١٠ - ممارسة الطلاب لمهارات التفكير العليا فهم
- يقرأون ويحللون النصوص المقدمة لهم .
- يلخصون المعلومات ويصنفونها في قوائم وجداول تيسر الاستيعاب .
- يبدون آراءهم ويجادلون عنها ويدعمونها بالبراهين القوية .
- يستخدمون المخططات والمنظمات البيانية في تقريب المعرفة .

١١ - استخدام الاستراتيجيات المناسبة في الحصة (سواء استراتيجيات تدريس أو تقويم أو إدارة بيئة صفية) .
بمواصفات الاستراتيجيات المعروفة .

١٢ - استخدام إحدى أساليب الغلق التربوي المناسب للحصة مثل التلخيص .

١٣ - استخدام الوسيلة المناسبة التي تقرب المعنى وتسدد الفهم مع مراعاة البعد عن التكلفة في الوسائل لأنها ليس هدفا بحد ذاتها .

مع تمنياتي للجميع بالتوفيق والسداد

